



بسم الله الرحمن الرحيم

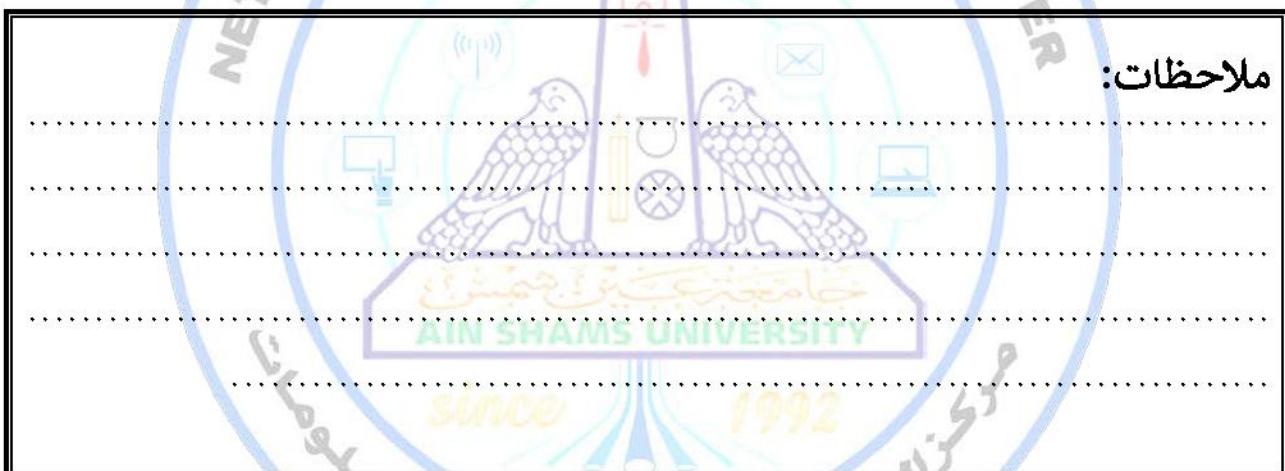
8888

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / حسام الدين محمد مغربي

قسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسؤولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:



التحليل الاقتصادي لل الصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

**رسالة دكتوراه الفلسفة
في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)**

مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطليش
بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2013
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2018

لجنة الاشراف
الدكتور / علي عاصم زكي فؤاد
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

الدكتور / فاطمة عبد الشافي منصور حفناوي
أستاذ مساعد اقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

التحليل الاقتصادي لل الصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

**رسالة دكتوراه الفلسفة
في العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)**

مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطليش

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2013
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس- 2018

لجنة الحكم

دكتور / محمد محمود سامي
أستاذ باحث بالشعبة الاقتصادية والاجتماعية بمركز بحوث الصحراء .

دكتور / سميه مصطفى اسماعيل
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة.

دكتور / فاطمة عبد الشافي منصور حفناوي
أستاذ مساعد الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - (مشرف)

دكتور / علي عاصم زكي فؤاد
أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - (مشرف رئيسي)

التاريخ 22 / 8 / 2021

التحليل الاقتصادي لل الصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

مقدمة من

محمد زاهر عدنان قطليش

بكالوريوس العلوم التعاونية الزراعية - المعهد العالي للتعاون الزراعي - 2013
ماجستير في العلوم الزراعية (اقتصاد زراعي) - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2018

للحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة

في

**العلوم الزراعية
(اقتصاد زراعي)**

قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة
مصر

2021

يعتمد
وكييل الكلية لشئون الدراسات العليا

مراجع الفورمات

اسم الطالب: محمد زاهر عدنان قطليش

الدرجة: دكتوراه

عنوان الرسالة: التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحاصلات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

المشرفون : دكتور: علي عاصم زكي فؤاد
دكتور: فاطمة عبد الشافى منصور

تاريخ منح الدرجة: 2021/8/22

قسم: الاقتصاد الزراعي

المستخلص

تتجه الكثير من دول العالم نحو تشكيل وتكوين مجتمعات اقتصادية كبيرة ومتكاملة، ويعتبر هذا الاتجاه من أهم الظواهر التي تساهم في تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد، ويدل ذلك على أن العوامل الاقتصادية سيكون لها الأولوية في تشكيل النظام الجديد، ويسbib آثار هذه التكتلات على الدول النامية تزايد العجز في الميزان التجاري المصري حيث بلغ المتوسط السنوي لاجمالي واردات مصر من دول العالم 46.18 مليار دولار خلال الفترة (2000-2019) ، وبلغ المتوسط السنوي لاجمالي صادرات مصر من دول العالم 19.53 مليار دولار خلال الفترة (2000-2019) مما يدل على وجود عجز في الميزان التجاري خلال فترة الدراسة، وتهدف هذه الدراسة إلى قياس آثر التكتلات الاقتصادية العالمية على التجارة الزراعية في مصر وبحث كيفية زيادة حجم التجارة الزراعية من خلال دراسة الأوضاع الحالية للتجارة الخارجية الزراعية ، في ضوء الموارد الزراعية المتاحة، و تقليل العجز في الميزان التجاري الكلى والزراعي ويتبين من نموذج الجاذبية المقرر للمواح أن هناك علاقة طردية بين كل من الناتج المحلي الاجمالي للدول المستوردة ، سعر الاستيراد بالدولار للطن ، وعلاقة عكسية بين سعر الصرف ، واللغة وبين كمية الصادرات المصرية وهذا يتماشى مع المنطق الاقتصادي ، حيث أن بزيادة الناتج الاجمالي للدول المستوردة بنحو 1 مليون دولار تزداد كمية الصادرات المصرية بنحو 300 طن ، كما يتضح أنه بزيادة سعر الاستيراد بنحو 1 دولار / طن تزيد كمية الصادرات بنحو 100 طن ، كما أن الاشارة السالبة لسعر الصرف منطقية اقتصاديأً لوجود علاقة عكسية بين سعر الصرف وكمية الصادرات، حيث انه بانخفاض سعر الصرف بنحو 1 دولار (تنخفض تكلفة استيراد الدول) تؤدي الي زيادة الطلب علي الصادرات المصرية بنحو 3.4 الف طن ، كما أنه بزيادة عدد السكان للدول الأخرى يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية إلى الدول المستوردة أي أن بزيادة عدد السكان للدول الأخرى بنحو 1 مليون نسمة تزداد كمية الصادرات بنحو 400 طن.

الكلمات المفتاحية: التجارة الزراعية – نموذج الجاذبية – مؤشرات التنافسية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْتُنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَلِيمُ }

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، خاتمه الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه الطيبين والطاهرين وبعد ...
يسعدني وبشرفني مع إتمام هذه الرسالة أن أتضرع إلى الله العلي القدير أن يوفقني في دين الجميل لحل من أحاطاني من علمه وفضله، لأنه من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فكيف إذا كانوا من أعظم الناس وأكثرهم قيمة، ومن باجه الاعتراف بالجميل ورد الشكر إلى من هم أهل وذووه أتقده بالشكر والامتنان لاستاذي النبيل الفاضل الاستاذ الدكتور على عاصه رحبي نواد أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة، فله الفضل علي في إتمام هنا البحث ما يبيه، ومحركني بعلمه وفضله وأخلقه الكريمة فقد كان أباً ومعلماً ومربياً فجزاه الله عندي خير العجزاء لما قدمه من إرشادات قيمة وتوجيهاته سديدة كان لها الأثر الأعظم في إنجاز هذا العمل بهذا الشكل والمضمون، كما أتقده بالشكر الجليل والتقدير للأستاذ الدكتور هاطمة عبد العافي منصور أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة على ما قدمته لي من توجيهاته علمية وعمون صادق، كما يسعدني أن أتقده خالص الشكر والامتنان لاستاذي الكريمين في لجنة الحكم والمناقشة الأستاذ الدكتور سمية مسطفي إسماعيل أستاذ الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور محمد محمود مامي أستاذ الاقتصاد الزراعي بشعبية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية مركز بجوث الصحراء، فالشكر موصول لهم على تفضلهما بقبول مناقشتي هذه الرسالة ولما واجهاه من عناء قراءته وتصويبه ما لفوح منه أطال الله بعمرهما، كما يطيبه لي أن أسجل وافر شكري وتقديرني للجميل إلى أستاذتي في قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة القاهرة وذلك لرعايتهم الطيبة ولما قدموه من معرفة وعلوم وآراء ببناءة فلهم جزيل الشكر والتقدير.

وبخصوصي واجبه الوفاء والاعتراف بالجميل أن أقفه أجيلاً واعتبراً معيراً عن الفضل الكبير لأفراد عائلتي والدبي العزيز محمدان عبد الحفيظ قطليه أطال الله في عمره وجراه خير العجزاء، الذي كان له الفضل علي في إتمام دراستي منذ بدايتها، ووالدتي الغالية رحمة رببي وأسكنها فسيح جنانه التي كانت لي سندًا وعوناً وملجاً وأفنت عمرها في تربيتي ولأنوثتي الأمراء الذين كثيراً ما كانبي الفرحة تترافق على شفاههم والابتسامة على محياهما عند نجاحي فلهم مني كل المحبة.

وأخيراً أتقده بالشكر والامتنان إلى كل أصدقائي وكل من قدم لي عوناً أو يسر لي أمراً في سبيل إتمام هذه الرسالة، وإلى هؤلاء جميعاً كل التقدير والاحترام.

الباحث

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	المقدمة
1	تمهيد
1	مشكلة الدراسة
2	أهداف الدراسة
3	الطريقة البحثية ومصادر البيانات
3	الاستعراض المرجعي والإطار النظري
4	تمهيد
4	الاستعراض المرجعي
4	تمهيد
5	أهم الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة
35	الإطار النظري للدراسة
35	تمهيد
35	أهم نظريات التجارة الدولية
37	سياسات وأدوات التجارة الدولية
39	مفاهيم التكامل الاقتصادي وأشكاله
42	أهم صور التكامل الاقتصادي
43	مفهوم التكتلات الاقتصادية وأشكالها
44	المزايا الاقتصادية للتكتلات الإقليمية
46	أهم نماذج وأشكال التكتلات الاقتصادية الإقليمية
62	الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك أهم الحاصلات البستانية في مصر
62	تمهيد
62	أولاً: تطور المساحات المزروعة من المجموعات الزراعية المختلفة:
67	ثانياً: تطور الأهمية النسبية للمساحات المزروعة بالمجموعات الزراعية المختلفة
68	ثالثاً: الأهمية النسبية من أهم محاصيل الخضر والفواكه خلال الفترة (2000-2019)
71	رابعاً: المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لـ أهم محاصيل الخضر (الطماطم - البصل - البطاطس).
87	خامساً: المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لـ أهم محاصيل الفاكهة (الموالح - العنبر - المانجو).
105	سادساً: تقدير دوال الطلب للبصل والطماطم والبطاطس والموالح المصرية
110	التجارة الخارجية لمحاصيل الدراسة
110	تمهيد
110	أولاً: صادرات الموالح المصرية
113	ثانياً: صادرات البطاطس المصرية

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثاً: صادرات الطماطم المصرية	116
رابعاً : النسبة المئوية لقيمة صادرات المواليح والبطاطس والطماطم بالنسبة لاجمالي قيمة الصادرات المصرية خلال الفترة (2001-2019)	118
خامساً: اهم الاسواق الخارجية والمنافسة المصدرة للمواليح والبطاطس والطماطم	120
سادساً: تقدير دوال الصادرات للمواليح والبطاطس والطماطم	126
سابعاً : المؤشرات التنافسية للمواليح والبطاطس والطماطم	129
تحليل التجارة الخارجية مع أهم التكتلات الاقتصادية	150
تمهيد	150
أولاً : تحليل التجارة الخارجية المصرية مع العالم	150
ثانياً : تحليل التجارة الخارجية المصرية مع الاتحاد الأوروبي بالنسبة للعالم	155
ثالثاً : تحليل التجارة الخارجية المصرية مع الاتحاد الأوروبي	159
رابعاً : التجارة الخارجية المصرية الزراعية مع دول العالم	162
خامساً : التجارة الخارجية المصرية الزراعية مع الاتحاد الأوروبي	167
سادساً : قياس أثر بعض المتغيرات الدولية على التجارة الزراعية بين مصر والاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الجاذبية	170
الملخص	181
النوصيات	185
المراجع	187
Summary	

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
63	تطور المساحات المزروعة لمجموعات المحاصيل الزراعية خلال الفترة (2000-2019).	(1)
64	الاتجاهات الزمنية لتطور المساحة المزروعة من أهم المجموعات الزراعية في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(2)
65	الاهمية النسبية للمساحات المزروعة لمجموعات من إجمالي مساحة المجموعات الزراعية خلال الفترة (2000-2019).	(3)
69	الاهمية النسبية لأهم محاصيل الخضر والفواكه خلال الفترة (2000-2019)	(4)
72	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(5)
73	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول الطماطم في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(6)
77	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(7)
78	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البصل في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(8)
82	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(9)
83	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(10)
88	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول المواليح في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(11)
89	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول المواليح في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(12)
94	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول العنبر في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(13)
95	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول العنبر في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(14)
100	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(15)
101	الاتجاهات الزمنية لتطور المؤشرات الانتاجية والاقتصادية لمحصول المانجو في مصر خلال الفترة من (2000-2019)	(16)
111	تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر التصدير من الموالح	(17)

خلال الفترة (2001-2019)

- 112 معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية المولاح خلال الفترة (2001-2019) (18)
- 114 تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر التصدير من البطاطس خلال الفترة (2001-2019) (19)
- 115 معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية للبطاطس خلال الفترة (2001-2019) (20)
- 117 تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية وسعر التصدير من الطماطم خلال الفترة (2001-2019) (21)
- 117 معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية للطماطم خلال الفترة (2001-2019) (22)
- 119 النسبة المئوية لقيمة المولاح والبطاطس والطماطم من اجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمليون دولار خلال الفترة (2001-2019) (23)
- 121 اهم الاسواق العالمية المصدرة للمولاح بالالف طن خلال الفترة (2015-2019) (24)
- 122 اهم الاسواق العالمية المصدرة للمولاح بالمليون دولار خلال الفترة (2015-2019) (25)
- 123 اهم الاسواق العالمية المصدرة للبطاطس بالالف طن خلال الفترة (2015-2019) (26)
- 124 اهم الاسواق العالمية المصدرة للبطاطس بالمليون دولار خلال الفترة (2015-2019) (27)
- 125 اهم الاسواق العالمية المصدرة للطماطم بالالف طن خلال الفترة (2015-2019) (28)
- 126 اهم الاسواق العالمية المصدرة للطماطم بالمليون دولار خلال الفترة (2015-2019) (29)
- 132 النصيب السوفي لام الدول المصدرة للمولاح في السوق الروسي من حيث الكمية المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (30)
- 133 النصيب السوفي لام الدول المصدرة للمولاح في السوق الروسي من حيث القيمة المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (31)
- 134 مؤشر التنافسية السعرية لام الدول المصدرة للمولاح في السوق الروسي من حيث سعر التصدير المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (32)
- 135 مؤشر تنافسية الانتاج لام الدول المصدرة للمولاح في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019) (33)
- 136 مؤشر قوة التصدير لام الدول المصدرة للمولاح في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019) (34)

- 137 مؤشر الاعتماد على الخارج لاهم الدول المصدرة للمواليح في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019) (35)
- 138 النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للبطاطس في السوق الروسي من حيث الكمية المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (36)
- 139 النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للبطاطس في السوق الروسي من حيث القيمة المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (37)
- 140 مؤشر التنافسية السعرية لاهم الدول المصدرة للبطاطس في السوق الروسي من حيث سعر التصدير المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (38)
- 141 مؤشر تنافسية الانتاج لاهم الدول المصدرة للبطاطس في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019) (39)
- 142 مؤشر قوة التصدير لاهم الدول المصدرة للبطاطس في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019) (40)
- 143 مؤشر الاعتماد على الخارج لاهم الدول المصدرة للبطاطس في السوق الروسي خلال الفترة (2001-2019) (41)
- 144 النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي من حيث الكمية المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (42)
- 145 النصيب السوقي لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي من حيث القيمة المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (43)
- 146 مؤشر التنافسية السعرية لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي من حيث سعر التصدير المصدرة خلال الفترة (2001-2019) (44)
- 147 مؤشر تنافسية الانتاج لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2001-2019) (45)
- 148 مؤشر قوة التصدير لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2001-2019) (46)
- 149 مؤشر الاعتماد على الخارج لاهم الدول المصدرة للطماطم في السوق السعودي خلال الفترة (2001-2019) (47)
- 151 قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2019) (48)
- 152 الاتجاهات الزمنية قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2019) (49)
- 152 الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2010) (50)
- 153 الاتجاهات الزمنية قيمة الصادرات والواردات الكلية لمصر مع العالم والاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2011-2019) (51)
- 156 الأهمية النسبية للتجارة الخارجية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالنسبة للعالم خلال الفترة (2000-2019) (52)

- 157 الاتجاهات الزمنية للأهمية النسبية للتجارة الخارجية لمصر مع التحاد الأوروبي بالنسبة للعالم خلال الفترة (2011-2019) (53)
- 163 قيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2019) (54)
- 164 الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2000-2019) (55)
- 164 الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2011-2019) (56)
- 165 الاتجاهات الزمنية لقيمة الصادرات والواردات الزراعية لمصر مع الاتحاد الأوروبي بالمليار دولار خلال الفترة (2011-2019) (57)
- 178 بيانات نموذج الجاذبية لمحصول الموالح خلال الفترة (2000-2019) (58)
- 179 بيانات نموذج الجاذبية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2000-2019) (59)
- 180 بيانات نموذج الجاذبية لمحصول البصل خلال الفترة (2000-2019) (60)

التحليل الاقتصادي للصادرات المصرية لأهم الحالات البستانية المصرية لسوق الاتحاد الأوروبي

مقدمة

تمهيد

تتجه الكثير من دول العالم نحو تشكيل وتكوين مجتمعات اقتصادية كبيرة ومتكاملة، ويعتبر هذا الاتجاه من أهم التظواهر التي تساهم في تشكيل النظام الاقتصادي العالمي الجديد، ويدل ذلك على أن العوامل الاقتصادية سيكون لها الأولوية في تشكيل النظام الجديد، وأن البيانات الاقتصادية الكبرى تقدم العديد من المزايا التي تتعكس على القدم والنمو الاقتصادي والاجتماعي، ونجد أن دور الدول النامية يظل غير مؤثر في النظام الاقتصادي الدولي الحالي، بل ويتساءل هذا الدور باستمرار نتيجة لعدم قدرة تلك الدول على تضييق الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة، والتي أدت إلى تفاقم ظاهرة التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة، وتسبب ذلك في آثار سلبية على اقتصاديات الدول النامية.

في عصر ثورة المعلومات التكنولوجية، وانتشار التكتلات الاقتصادية العالمية، وزيادة التدفقات الاستثمارية الأجنبية على دول العالم النامي من خلال شركات تجارية عملاقة، كل ذلك أدى إلى ارتفاع نبرة الأصوات المنادية بالدعوة للعولمة، ومن ثم كانت البداية بعولمة التجارة واعتبار العالم وحدة متشابكة ومتراقبة تجاريا دون الاعتداد بحدود سياسية أو جغرافية أو قيود أو حواجز تجارية.

ومن ثم فان تحليل قضية الصادرات المصرية من الأهمية بمكان لتحديد مواطن الضعف والقصور والعمل على التغلب عليها وتلافيها، وكذا التعرف على مواطن القوة لوضع البرامج الازمة للبناء عليها. على أن يكون ذلك متضمنا للمبادئ الأساسية التي أرستها منظمة التجارة العالمية والتي تحكم التجارة الدولية تعتمد بصفة رئيسية على زيادة وتدعم المنافسة للتجارة الدولية وإلغاء كافة القيود غير الجمركية التي تحد من انساب التجارة بين دول العالم، الأمر الذي يعني اشتداد حدة المنافسة بين منتجات دول العالم للاستحواذ على أكبر نصيب نسبي ممكن من رقعة السوق الدولي.

ولا شك إن قطاع التجارة الخارجية المصرية والذي يعتمد على التبادل التجاري مع الدول وفقا لاتفاقيات دفع ثنائية أو مزايا تفضيلية يتعامل حاليا مع نظام اقتصادي عالمي تسيطر على ملامحه التكتلات الاقتصادية ويسوده التنافس الشديد بين أعضائه وينظم علاقاته التجارية منظمة التجارة العالمية ، كما إن العجز المستديم في الميزان التجاري المصري الناتج عن زيادة الواردات المصرية بمعدلات تفوق زيادة الصادرات المصرية إنما يشير إلى حتمية زيادة الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعة بصفة خاصة، وهو من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في ظل التغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية والمعطيات الجديدة المتوقعة على صعيد العلاقات الدولية ، ومن ثم فان زيادة السلع التصديرية في الأسواق العالمية وتحسين المركز التنافسي للصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الخارجية من بين أهم القضايا المثارة حاليا لزيادة الطاقة الإنتاجية والتصديرية للاقتصاد المصري.

مشكلة الدراسة

بالرغم من حدوث التطورات الهائلة والسرعة في البنية الاقتصادية العالمية والتي ازدادت إلى الحد الذي لم يسمح بوجود أي كيان أو تكتل اقتصادي يفتقر إلى القدرة التنافسية التي فرضتها التغيرات الاقتصادية ، وأيضا بالرغم من أن تنمية الصادرات الزراعية من أولى وأهم أهداف واضعي السياسات الاقتصادية في مصر ، والتي من أهم ملامحها التنوع والتوسيع في إنتاج وتصدير تلك السلع التي تتسم وتتمتع بها مصر بميزة تنافسية في الأسواق العالمية ، إلا أنه في الآونة الأخيرة كانت قدرة الصادرات الزراعية المصرية ضعيفة إلى حد ما في النزاذ إلى الأسواق الخارجية مقارنة بالدول المنافسة في تلك الأسواق ، بالإضافة إلى عدم الاستقرار في كمية الصادرات داخل هذه الأسواق ، لذا فدراسة الأسواق الخارجية للصادرات الزراعية خاصة تلك التي تتمتع بها مصر بميزة تنافسية ونسبة مهمة وضرورية للتعرف على الأوضاع السائدة في هذه الأسواق خاصة بالجوانب التي تتعلق بأوضاع المنافسين والمستويات السعرية .

وتتلخص مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من أهمية الاتحاد الأوروبي بالنسبة للصادرات والواردات المصرية إلا أن الصادرات الزراعية المصرية لدول الاتحاد بصفة خاصة تتسم بعدم الاستقرار والاستمرارية من جهة، والاتجاه أحيانا نحو التدني من جهة

أخرى، الأمر الذي يشير إلى العديد من المشاكل التي تواجه عملية وإلية تطوير وزيادة الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي بصفة عامة وإلى أهم الدول المستوردة لتلك المحاصيل بصفة خاصة، وهذا يؤدي إلى وجود بدائل جديدة تنافس الصادرات المصرية.

أهداف الدراسة

تستهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر التكتلات الاقتصادية العالمية على التجارة الزراعية المصرية، وبحث في كيفية زيادة حجمها من خلال تسلط الضوء ومعرفة دراسة الأوضاع الحالية للتجارة الخارجية الزراعية، وتقليل العجز في الميزان التجاري الزراعي وذلك من خلال:

- تحديد أهم التكتلات الاقتصادية التي تتعامل معها مصر في تجاراتها الخارجية.
- التعرف وإلقاء الضوء على الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك أهم السلع الغذائية في مصر.
- تحليل مؤشرات التنافسية وتقدير دوافع الطلب للصادرات المصرية لأهم السلع فيها مع أهم التكتلات الاقتصادية.
- تحليل التجارة الخارجية لمصر مع أهم التكتلات الاقتصادية عن طريق بعض أدوات التحليل الكمي التي تستخدم وتوظف في تقييم أداء تلك التكتلات في علاقتها التجارية مع مصر مثل نموذج تقدير الصادرات ونموذج الجاذبية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

- اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي الملائم لطبيعة الهدف من الدراسة حيث تم الاعتماد على الأساليب كالمتوسطات والأهمية النسبية والنسب المئوية وأساليب الانحدار البسيط بتصوره المختلفة لتقدير الاتجاهات الزمنية العامة لمتغيرات الدراسة وعمل نموذج الجاذبية.
- وتعتمد الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي مثل الإدارية المركزية لشؤون الاقتصاد الزراعي والإحصاء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، اتحاد الصناعات، نشرات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، و. كما تمت الاستعانة ببعض المراجع والبحوث والدراسات الأخرى التي لها صلة بمجال الدراسة.